

وثيقة رقم 150 :

بيان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية¹⁵⁰

19 حزيران/ يونيو 2010

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد الرئيس محمود عباس، اجتماعاً لها يوم السبت 19-6-2010، وبحثت عدداً من الملفات السياسية والتنظيمية والإدارية وتوصلت إلى ما يلي.

أولاً:- تؤكد اللجنة التنفيذية على الموقف الذي عبر عنه الرئيس عباس خلال الجولات والاتصالات التي جرت منذ العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية، وهو الموقف الذي يدعو إلى رفع الحصار الكامل عن قطاع غزة، وتحديد الحصار الإسرائيلي عبر فتح المعابر بين القطاع وإسرائيل، وإدخال جميع المواد والكميات التي يحتاجها شعبنا في القطاع من أجل الأمور الحياتية والمعيشية، وإعادة الإعمار وسواها من الاحتياجات الأساسية والضرورية.

وترحب اللجنة التنفيذية بوجود مراقبين دوليين على المعابر مع إسرائيل لضمان رفع الحصار واستمراره، وكذلك تواجد أجهزة السلطة الفلسطينية المختصة لخدمة هذا الغرض أيضاً.

وترفض اللجنة التنفيذية أية اشتراطات أو قيود إسرائيلية على أية مواد وخاصة مواد الإعمار والتنمية الاقتصادية والزراعية، لأنها تناقض القانون الدولي والإنساني وبيان مجلس الأمن الأخير، وإرادة الغالبية العظمى من دول العالم ومؤسساته الإنسانية والحقوقية والسياسية.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على التمسك بتطبيق اتفاق المعابر لعام 2005 حفاظاً على حقوق شعبنا، وضماناً لالتزام إسرائيل بفتح المعابر تحت إشراف دولي.

كما تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها لموقف مصر الشقيقة من خلال تعاملها الإيجابي على معبر رفح، وتأكيداً مع بقية الأطراف الدولية على ضرورة أن تتحمل إسرائيل كقوة احتلال مسؤولياتها وفق القانون الدولي عن إلغاء كل أشكال العقوبات الجماعية والحصار والتجويع ضد شعبنا الفلسطيني.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة فتح المعابر أمام تبادل السلع والمنتجات بين الضفة وغزة تأكيداً لوحدة الوطن ووحدة السوق، ومن أجل تشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي والتجارة الداخلية الفلسطينية.

وقد تم التأكيد على هذا الأمر الحيوي خلال البحث في موضوع الحصار في واشنطن، ومع المبعوث الأميركي وفي كل الاتصالات التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين.

وتعبر اللجنة عن تقديرها الكبير للموقف الشجاع والمسؤول الذي اتخذته مختلف دول العالم والهيئات والقوى الدولية، والذي عبرت عنه من خلال المسيرات والمظاهرات، وجميع أشكال التعبير ضد جريمة العدوان على أسطول الحرية، إن هذا الضغط الدولي الإيجابي ينبغي استمراره حتى يرفع الحصار وتنتهي فصول هذه المأساة التي يتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤوليتها بالكامل.



ثانياً:- تدين اللجنة التنفيذية استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وجميع أرجاء الضفة الغربية، وخاصة أعمال الاستيطان والإعلان عن مخططات إسرائيلية جديدة، مما يؤكد على أن حكومة إسرائيل تواصل محاولاتها لتقويض العملية السياسية، وتعطيل الفرصة التي توفرها المفاوضات غير المباشرة تحت الإشراف الأمريكي.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على أن نجاح المساعي الأمريكية، وجهود اللجنة الرباعية الدولية، إنما يعتمد في هذه اللحظة على الوقف التام للاستيطان، والالتزام بخط الرابع من حيزان كأساس لتحديد الحدود بين دولة فلسطين وإسرائيل تمهيداً لوضع الترتيبات الأمنية وفق ذلك، وبحث كافة قضايا الوضع النهائي، وخاصة القدس واللاجئين والمياه وسواها من القضايا، وتدين اللجنة التنفيذية قيام إسرائيل بسحب هويات القدس من بعض نواب المدينة، وتعتبر عن أن هذه الخطوة خطيرة تتطلب التدخل الأمريكي والدولي لوقفها، وكذلك الوقف لإجراءات بلدية الاحتلال بهدم عدد من بيوت سلوان في مدينة القدس.

ثالثاً:- تعبر اللجنة التنفيذية، وبعد الاستماع إلى تقرير الرئيس عباس بشأن جولته السياسية الأخيرة، عن التقدير لنتائج اللقاء الهام مع الرئيس أوباما وأركان الإدارة الأمريكية، وخاصة التأكيد الأمريكي على استمرار العملية السياسية، وإزالة جميع العقبات أمامها وصولاً إلى حل الدولتين وتطبيقه ضمن إطار زمني محدد، وكذلك استمرار الدعم الأمريكي للسلطة الوطنية بما فيه دعم الإعمار في قطاع غزة.

وتدعو اللجنة التنفيذية إلى ضرورة إعطاء المفاوضات غير المباشرة مضموناً فعلياً من خلال قيام إسرائيل التي تواصل حكومتها المماثلة وإضاعة الوقت ومحاولة إيهاء العالم بقضايا مختلفة للتهرب من استحقاقات عملية السلام، بالالتزام الواضح ليس فقط بحل الدولتين، وإنما بمرجعيات السلام التي حددتها القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية، وخاصة خط الرابع من حيزان وسواها من المرجعيات.

كما تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها أيضاً للموقف الواضح الذي عبر عنه الرئيس عباس خلال جميع اللقاءات والاتصالات بما فيها اللقاء مع زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، وضرورة استمرار هذه اللقاءات وتوسيعها للمساعدة على توفير أجواء إيجابية تخدم عملية السلام.

وتقدر اللجنة التنفيذية نتائج المباحثات مع قادة تركيا الصديقة، ومساندتهم للحقوق الفلسطينية، وخاصة رفض الحصار والعمل على رفعه، وكذلك المباحثات المثمرة في إسبانيا مع رئيس وزرائها ثاباتيرو، والاجتماع الهام مع الرئيس الفرنسي ساركوزي الذي عبر عن استمرار فرنسا في دعمها للسلطة الوطنية واستعدادها للقيام بمبادرات شجاعة تساند فرص نجاح عملية السلام.

وترى اللجنة التنفيذية أهمية توسيع نطاق الجهود الدولية، وتطوير الموقف الدولي بما يخدم مصالحنا الوطنية والعملية السياسية وفك الحصار.

رابعاً:- تدعو اللجنة التنفيذية إلى تكثيف الجهود التي يرأسها الرئيس عباس لتحقيق المصالحة الوطنية، ووضع حد للنتائج السلبية والخطيرة التي سببها الانقسام ضد مصالح شعبنا ووحدة الوطن ومؤسساته.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على أهمية قيام اللجنة المكلفة برئاسة السيد منيب المصري بدورها في مساعي المصالحة، انطلاقاً من الالتزام بالوثيقة المصرية وتوقيعها، وإحالة أية ملاحظات أو تحفظات لدى جميع الجهات إلى الحوار الوطني والمخلص الذي يمكن أن يبدأ بالضرورة بعد توقيع الوثيقة المصرية.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على أن أولوية المصالحة الوطنية تحتاج إلى تغلب جميع الأطراف على أية مصالح خاصة وفئوية، أو الانشغال بأمور آنية على حساب القضايا الاستراتيجية.

كما تعبر اللجنة التنفيذية عن تمسكها بالدور الإيجابي والمخلص الذي تضطلع به الشقيقة مصر، وهو الدور الذي عبر الرئيس مبارك خلال اللقاء مع الرئيس أبو مازن، مجدداً استعداد مصر لرعاية جهود المصالحة ومساندتها.

وتؤكد اللجنة التنفيذية كذلك تقديرها لمساعي وجهود السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية، وزيارته الأخيرة إلى قطاع غزة، ومسايعه لردم الفجوة في المواقف بين جميع الأطراف الفلسطينية.

وثيقة رقم 151 :

مقابلة مع عضو البرلمان البحريني ناصر الفضالة حول الحصار الإسرائيلي
لقطاع غزة، والاعتداء على سفن أسطول الحرية¹⁵¹

19 حزيران / يونيو 2010

أجرى المقابلة المركز الفلسطيني للإعلام، غزة

س: بداية.. الشيخ الدكتور ناصر نرحب بكم في أرض غزة الصامدة.

ج: حياكم الله.

س: كيف تصفون الجريمة الصهيونية التي نفذتها البحرية الاحتلالية الصهيونية بحق "أسطول الحرية" في عرض المياه الإقليمية الدولية؟

ج: في الواقع.. جريمة الصهاينة التي ارتكبوها على "أسطول الحرية" كانت فضيحة لهذا الكيان العنصري المجرم الذي يتجاوز جميع القوانين الدولية والأعراف البشرية.. كانوا يريدون من هذه الجريمة توصيل رسالة إلى كل الشعوب والناشطين أن من يجرب دخول غزة لفك الحصار عن طريق البحر فسيكون هذا هو مصيره، وسيتعرض للبطش والإجرام الصهيوني، ولكن سبحان الله، انقلب السحر على الساحر، وتحولت هذه المسألة إلى فضيحة لهذا الكيان الذي دائماً يدعي أنه نظام ديمقراطي ونظام إنساني، فانكشف الوجه القبيح لهذا الكيان.

أولاً على مستوى التعامل الدولي لم تسبق فضيحة من هذا النوع أن تعتدي دولة تدعي الديمقراطية على نشطاء دوليين مسلمين من 40 دولة لا يحملون معهم أي سلاح سوى المعونات لأهل غزة، فمارسوا بحقهم الإجرام وقتلوا ما يزيد عن 9 أفراد من الذين كانوا على سفن كسر الحصار من الأتراك.

